

بَأْكُلْ حَوَالَيْكَ.¹⁵ لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقَدِّرُوكَ. لَا يَقْفُونَ لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ.¹⁶ كَثُرَ الْعَائِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ
عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا، قُومُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبَتَا وَإِلَى
أَرْضِ مِيلَادَتَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ.¹⁷ قَدْ تَادُوا هُنَاكَ،
فِرْعَوْنُ مَلِكَ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ قَاتَ الْمِيعَادُ.¹⁸ حَتَّى أَتَا يَقُولُ
الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، اسْمُهُ كَنَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلٍ
عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.¹⁹ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً أَبْنَاهَا الْبُتُّ
السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُخْرَقُ فَلَا
سَاكِنَ.²⁰ مِصْرُ عِجْلُهُ خَسَتْهُ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ.
جَاءَ.²¹ أَيْضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ
هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقْفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ
أَتَى عَلَيْهِمْ، وَفَتَّ عِقَابِهِمْ.²² صَوَّبَهَا بِمُسْبِي كَحَيَّةٍ لِأَنَّهُمْ
يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُخْتَطِطِي
خَطَبٍ.²³ يَقْطَعُونَ وَعِزَّهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا
يُخْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ
لَهُمْ.²⁴ قَدْ أَخْزَيْتَ بُنْتُ مِصْرَ وَدَفَعْتَ لِيَدِ شَعْبِ
الشَّمَالِ.²⁵ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَدًا أَعَاقِبُ
أُمُومَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَإِلَهَتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ
وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.²⁶ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِيي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ
تُبُوحْدَنْصَر مَلِكَ بَابِلَ وَلِيَدِ عِيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكَنُ
كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁷ وَأَنْتِ فَلَا تَخَفِي يَا عَبْدِي
يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَتَدًا أَخْلَصُكَ مِنْ
بَعِيدٍ وَتَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ
وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ.²⁸ أَمَّا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفِي،
لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ.
أَمَّا أَنْتِ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أَوْدُّكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُتُكَ تَبَرُّتَةً.

¹ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرَمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،² عَنْ
مِصْرَ. عَنْ جَيْشٍ فِرْعَوْنَ تَحُو مَلِكَ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى
تَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَبَتْهُ تَبُوحْدَنْصَر مَلِكَ
بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكَ
يَهُودَا،³ أَعْدُوا الْمَجَنِّ وَالْثُرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.⁴ أَسْرَجُوا
الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَبْنَاهُ الْفُرْسَانِ وَانْتَصَبُوا بِالْخُودِ. اصْطَلُوا
الرِّمَاحَ. أَلْبَسُوا الدُّرُوعَ.⁵ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُزْتَعِبِينَ وَمُذْبِرِينَ
إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَخَطَمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَقَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ
يَلْقَفُوا. الْخَوْفُ حَوَالَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.⁶ الْخَفِيفُ لَا يَتَّوَصُّ
وَالْبَاطِلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ تَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا
وَسَقَطُوا.⁷ مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالْبَيْلِ، كَأَنَّهُارِ تَلَّاطُمِ
أَمْوَاهَا.⁸ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالْبَيْلِ وَكَأَنَّهُارِ تَلَّاطُمِ الْمِيَاءِ.
فَيَقُولُ، أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ
فِيهَا.⁹ اصْعَدِي أَبْنَاهُ الْخَيْلِ وَهَبِجِي أَبْنَاهُ الْمَرْكَبَاتِ وَلْتُخْرَجِ
الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمَجَنِّ وَاللُّودِيُّونَ
الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسَ.¹⁰ فَهَذَا الْيَوْمَ لِلْسَيِّدِ رَبِّ
الْجُنُودِ يَوْمَ تَقْمَةٍ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ
وَيَسْبِغُ وَيَبْرُتُوي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلْسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ دَبِيحَةً
فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ تَهْرِ الْفُرَاتِ.¹¹ اصْعَدِي إِلَى جَلْعَادَ
وُحْذِي بَلْسَانَ بَا عَذْرَاءَ بُنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْتَرِبِينَ
الْعَقَاقِيرَ. لَا رِقَادَةَ لَكَ.¹² قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ بِخَزْيِكَ، وَقَدْ
مَلَأَ الْأَرْضَ عَوْبُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ
كِلَاهُمَا مَعًا.¹³ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرَمِيَا النَّبِيِّ
فِي مَجِيءِ تَبُوحْدَنْصَر مَلِكَ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ
مِصْرَ،¹⁴ أَخْبَرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا
فِي نُوفَ وَفِي تَحْقِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ